

## المحاضرة الثانية :

### تصنيف عائلة العنب

العنب يعود الى شعبة النباتات البذرية Spermatophyte ، المغطة البذور Angiosperm ، ذات الفلقتين Dicotyledonous ، ومن الرتبة Rhamnales ، التي تشمل العوائل التالية:

١. العائلة Rhamnaceae وتضم الأجناس التالية:

أ- Acer

ب- Zizyphus

ت- Rhamnus.

2 العائلة Leaceae وتضم جنس واحد هو Leea وهذا يحتوي على نوعين:

أ- *Leea amabilis*

ب- *Leea sambucina*

٣. العائلة العنبية Vitaceae تشمل على ١٢ جنس أهمها جنس vitis

### تصنيف الأعناب :

أن لتصنيف الأعناب أهمية كبيرة نظرا لتعدد الأجناس والأنواع والأصناف التابعة لعائلة العنب فهو يهدف الى دراسة ووصف الاجناس والأنواع والاصناف للعنب لذلك فقد درست عائلة العنب من قبل علماء كثيرين وقد اعطيت اسماء متعددة حسب الباحثين فقد سماها الباحث Lamark بإسم "Vitisees" ، وسماها جوسان بإسم "Viniferae" ، وسماها Kunth بإسم "Ampelideae" ، وهو الاسم الشائع في المصادر التاريخية القديمة العائلة العنب ومنه اشتق اسم (Ampelography) ويعني الدراسة الوصفية الموسعة للعنب. واخيرا سماها Lindly بإسم "Vitaceae" وهي التسمية المستعملة حاليا .

ان النباتات التابعة لعائلة العنب تنتشر في جميع القارات تحت مختلف ظروف المناخ ولكن تتكثف زراعتها بين خطي عرض ٥٣ درجة شمالا و ٤٢ درجة جنوبا ، وحديثة انتشرت زراعة العنب باتجاه خط الاستواء بين خطي عرض ١٠ جنوباً كما في (البيرو)، و ١٠ درجات شمالا كما في (البرازيل) ، وفي هذه المناطق لا تمر الأعناب بفترة راحة او تمر بفترة راحة قصيرة.

### تصنيف عائلة العنب :

اختلف الباحثين في تحديد عدد الأجناس التابعة للعائلة العنبية (Vitaceae) فمنهم من قال أن عددها (١١ جنس) ومنهم من حددها با (١٢ جنس) وهناك من قال (١٥ جنس) والرأي الذي يتفق عليه معظم الباحثين أن العدد هو (١٢ جنس) وإن سبب هذا الاختلاف هو أن بعض الأجناس يعتبرها احد الباحثين تحت جنس (subgenera) والآخر يعتبرها جنس مستقل (Genus) ، وتحتوي عائلة العنب على أكثر من ٧٠٠ نوع و ٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠ صنف ، ويمكن تقسيم عائلة العنب الى تحت عائلتين هما :

### (١) العائلة ليكويدا lecoideae:

تمتاز نباتات تحت العائلة هذه بأنها قائمة او زاحفة بها او بدون محاليق. الأزهار تتجمع في عنقود زهري على شكل مظلة ، أي أن النورات تكون محدودة (سيميية Cymose)

وتحت العائلة هذه تحتوي على جنس واحد وهو (Leea) و ٦٥ نوع منها

*Leea amabis & Leea* يستعملان في اغراض الزينة والديكور

*sambucina*

### (٢) العائلة فيتويدا Vitoideae

نباتات تحت العائلة هذه زاحفة أو قائمة بها أو بدون محاليق، النورة الزهرية فيها عنقودية أي أن النورات غير محددة وتسمى نورات راسيمية Racemose ، وهذا النوع هو الشائع في الأعناب المزروعة حيث ينمو محور النورة بدون محور بدون حد معلوم وتخرج عليه الأزهار موزعة بنظام التعاقب القمي فتكون الأزهار الحديثة أقرب إلى القمة ، والقديمة أقرب إلى القاعدة. وتضم هذه ال (تحت العائلة) ٦٠٠ نوع ، ٢٠ نوع منها مهمة وهذه من بينها ٥-٦ أنواع تنتج عنب جيد والباقي تستعمل الاصول او التهجين

ويقع تحت العائلة هذه ١٢ جنس هي :

1. Acarrosperma

7. Parthenocissus

2.Ampelocissus

8. Pterisanthes

3.Ampelopssis

9. Pterocissus

4. Cayratis

10.rhoicissus

5.cissus

11. Tetreastigma

6. Clematieissus

12 .vitis

ويستعمل الجنس Ampelopsis & Parthenocissus لغرض الديكوى والتنسيق ، بينما الجنس Ampelocissus & Tetrastigma

فيها بعض خواص انتاج العتب

أما الجنس Vitis فيعتبر أهم الأجناس وهو يقسم الى تحت جنسين مهمين هما:

أ. تحت جنس الموسكادين Subgenera muscadine

يمتاز هذا إل (تحت جنس) بأن سيقان نباتاته لها قلف ملتصق غير متشقق ومتساقط والنخاع متصل غير منفصل عند العقد بحواجز تفصل النخاع ،المحاليق بسيطة غير متفرعة، البذور مستطيلة وليس لها طرف مدبب ، العناقيد صغيرة قصيرة والحبات تتساقط عند النضج ، النباتات زاحفة لها افرع قوية النمر تحتوي على عقد وسلاميات ، الحزم الوعائية فيها توجد على شكل شعاعي والخلية تحوي (n= ٢٠) كروموسوم ويحوي هذا تحت الجنس على ثلاثة أنواع مهمة هي:

a. Vitis rotundifolia

b. Vitis munsoniana

C. Vitis popenoei

النوعين الأول والثاني هي الأكثر أهمية وتكونت في ظروف المناخ التحت الاستوائي في جنوب امريكا الشمالية وتتميز بأنها حساسة لدرجات الحرارة المنخفضة ولكنها مقاومة الاصابة بحشرة الفلوكسيرا و البياض الدقيقي والعفن .

ب. تحت جنس الأعناب الحقيقية Euvitis

يمتاز تحت جنس Euvitis بان سيقان نباتاته لها قلف يسهل تشققه وتساقطه عند النضج ، والنخاع منفصل في مكان العقد بواسطة الحواجز ، المحاليق متفرعة النهاية ووجودها غير منتظم و احيانا يكون مستمر كما في العنب الأمريكي *Vitis labrusca* ، العناقيد الزهرية كبيرة

ومتطاولة ، والحبات ملتصقة بالعنقود والبذور كمتثرية الشكل لها طرف مدبب. الافرع الخضرية قوية النمو والخلايا تحوي (n= ١٩) كروموسوم ان الجنس *Vitis* موجود بمساحات كبيرة منذ القدم في ثلاث قارات بصورة رئيسية هي اوربا - آسيا - امريكا ، وتطور في كل قارة على ضوء الظروف المناخية وبذلك تكونت ثلاث مجاميع رئيسية هي : أولا: مجموعة الأعناب الأمريكية : وتشمل جميع الانواع الموجودة في شمال امريكا وتقسم الى خمسة تحت مجاميع هي : ١- مجموعة لبريسكويدا *Labriscoideae*

وتضم اربعة أنواع رئيسية واهم هذه الأنواع هي *Vitis labrusca* & *Vitis candicans* ، وأن ٨٠% من العنب الامريكى *Vitis labrusca* يعود الى صنف العنب كونكرد *Concord* الذي ينجح زراعته في المناطق الباردة التي لا ينجح بها العنب الأوربي ، المحاليق توجد على الأفرع الخضرية بشكل مستمر ، الحبات ملونة باللون الاسود او الرصاصي وذات طعم خاص. أما النوع الثاني *V. Candicans* يتميز بأن عنبه صغير الحجم ذو حبات صغيرة دائرية الشكل ذات لون أحمر غامق وهو مقاوم للجفاف وعقله صعبة التجذير.

## ٢- مجموعة الاستيفالس *Aestivalis*

يضم عدة أنواع ، المهم منها هو *Vitis aestivalis* الذي يمتاز بأن أفرعه مضلعة وعنبه احمر اللون وانتاجه قليل وذو مقاومة الحشرة الفيلوكسيرا وعقله صعبة التجذير.

س : الغاية من تصنيف الأعناب ؟